استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند

بقلم الدكتور محمد صلاح الدين العمري

المحاضر بقسم اللغة العربية و آدابها

جامعة عليكراه الاسلامية

ان السيرة النبوية العطرة موضوع اعتبر العلماء تركيز الجهد فيه و التأليف فيه واجبا دينيا مقدسا في كل جيل و في كل عصر و مصر و ان كل ناحية من نواحي عظمة هذا الموضوع وسعته تفسير و تعبير للكتاب و السنة و التعاليم الاسلامية فكما طرقت الدعوة المرسلة ابواب القلوب فانها كانت بلحاظه مباشرة على اسوة شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم

و السيرة النبوية هي التي تتضمن حفظ التفاصيل القيمة عن حياة الرسول الاعظم بنواحيها حياته الخاصة ورا الاعتدال مع أهله و ذويه و حياته الظاهرة أمام الجميع و بنواحيها كل جانب يمت إليه بصلة و كل خبر له به علاقة و كل وصف دقيق لاعماله و تصرفاته و شؤونه و عاداته و بنواحيها تعبده و تعامله و ميزاته الشخصية و الاجتماعية و الصورة الكاملة التي تعكس ليله و نهاره بكل دقة و وضوح و كتب السيرة النبوية وحدها تتضمن تسجيل هذه الجوانب من حياة الشخصية العظيمة التي اختيرت من بين البشرية جمعاء لأن يكون قلبه مهبط انوار الوحي و التي تتولى مسئولية ترجمة الدعوة

القرآنية إلى العمل في واقع الحياة و من نحن هذه الأهمية تمهدت السبل لازدهار علم السيرة النبوية جنبا الى جنب مع تقدم العلوم القرآنية و تدوين السنة

و رغم أنه قد ظهرت مؤلفات قيمة في السيرة النبوية في كافة بقاع العالم و في كل اللغات العلمية الا أن المدونات العربية في العهود الأولى تعد – بحق و جدارة – المصدر الأساسي للباحثين في السيرة و ذلك لأنه بدأ تطور العلوم الإسلامية بلغة القرآن و الكتب العربية في السيرة النبوية التي ظهرت على أساس تلك المدونات الأولى تستحق – بصفة عامة – أن توضع في الدرجة الأولى بغزارة مادتها و دقتها العلمية اللهم الا اذا استثنينا بعض كتب السيرة في اللغات الأجنبية الأخرى

و نحن هنا بصدد الحديث في هذا البحث الوجيز عن دراسة الكتب و الموسوعات التي تم تدوينها في الهند بلغة القرآن عن جوانب من شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم و سيرته المباركة

لقد كانت بداية خطو العلوم الإسلامية و فروعها المختلفة بما فيها السيرة النبوية في بلاد الهند ابان الزحف الاسلامي فيها فأول من ألف في السيرة النبوية بالعربية من علماء الهند هو المحدث أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن السندهي [ت ١٧هـ] من رجال القرن الثاني الهجري و كان قد سمع الحديث من نافع و عدة نفر من التابعين و قد ذكر المترجمون له أنه ألف كتابا في المغازي[1] و بذلك يمكننا أن نعتبره أول مؤلف هندي في السيرة النبوية

و بعد مضي عدة قرون و لا نجد أثرا و لا خبرا عن كتاب في السيرة لأي عالم هندي و لكن قلة إطلاعنا ليس دليلا كافيا على أن علماء الهند قد أهملوا هذا

الموضوع و لم يعتنوا به قبل ابتداءه نستبعد ذلك، و نرجح القرائن أن هذا العلم يكون قد تطور و تكاثف مع الزحف الإسلامي في ربوع الهند و لكن تنقصنا الشواهد التاريخية القاطعة التي تنص إقناع البحث العلمي

إن المصادر العلمية تنبئنا عن قصائد في مديح الرسول صلى الله عليه وسلم في القرن الثامن و التاسع الهجري لكنها هي الأخرى تعدد ضئيل ملحوظ و الظاهرة التي تحل هذه العقدة المستعصية هي أن الفارسية كانت هي اللغة الرسمية في عصور الحكم الاسلامي بالهند فكانت الفارسية وسيطة الحضارة و الثقافة و العلم و طبعت ـ أدبا ما كان متداولة ـ العلوم الاسلامية و العلوم الشرقية و الأدب و التاريخ نثرا قوالب اللغة الفارسية من دون العربية و لكن الذي نستطيع هنا ملاحظة جديدة ـ رغم هذه الظروف الملتوية ـ هو أن قصائد المدائح النبوية التي جادت بها قرائح الشعراء و التي قرضوها باللغة العربية في تلك الحقبة هي ثروة نادرة من تراث أدب السيرة في بلاغتها و روعتها و من نماذج ذلك مدائح النبي في الباب الثالث من شمائل الأتقيا للشيخ ركن الدين الكاشاني٢ و القصيدة الحجية للقاضي عبد المقتدر بن القاضي ركن الدين الكندي الدهلوي٣ [ت ٧٩١هـ] و القصيدة الدالية٤ للشيخ أحمد بن محمد التهانيسري [ت ٨٢ هـ] و شرح قصيدة البردة و شرح قصيدة بانت سعاد للقاضي أحمد بن عمر [ت ٨٤٩]٥ و رسالة وجيزة حول السيرة النبوية للشيخ محمد بن يوسف الدهلوي [ت ٨٢٥هـ]٦ إن هذه القصائد و المؤلفات التي هي بصيغتها أمثلة و نماذج لجهود موجزة بمبانيها و غزيرة في معانيها هي تحف الحب و الشوق التي تقدمت بها بلاد الهند النائية من مهبط الوحي و العروبة إلى حضرة الرسول صلى الله عليه وسلم

وشهدت في القرن العاشر نشاطا و تنوعا ملحوظا في الجهود التي بذلت في خدمة السيرة النبوية فمن المؤلفات التي ظهرت في تلك الفترة كتاب تبصرة الحضرة الشاهية بسيرة الحضرة النبوية الأحمدية للقاضي جمال الدين محمد الشهير ببحرق الحضرمي الحرازي (ت ٩٢٩هـ) كان من حضرموت في جنوب الجزيرة العربية و كان عالما و شاعرا و لما قدم الهند التحق ببلاط الملك مظفر شاه و لازمه عمره و ألف هذا الكتاب للملك[7] و من المؤلفات الأخرى في السيرة أيضا كتاب قصص الأنبياء و كتاب آخر مستقل في السيرة للشيخ زين الدين علي الأنصاري (ت ٩٢٩هـ)[8] و شرح شمائل الترمذي في شمائل النبي و قصائد في مدحه للشيخ عبد الوهاب البخاري (ت ٩٣٢هـ)[9] و كتاب حول معراج النبي و كتاب العقد النبوي و السر المصطفوي[10] لعالم عربي آخر و هو ابن عبد الله الحضرمي (ت ٩٩٠هـ) و شرح وافٍ على شمائل الترمذي للشيخ مصلح الدين اللاري[11] (ت ٩٦٠هـ) و كتاب منتهى الفضل شرح قصيدة بانت سعاد للقاضي شهاب الدين بن شمس الدين بن عمر الهندي الدولت آبادي (ت ٩٨٤هـ)[12] و مختصر السير ملخص سفر السعادة لعبد الأول بن العلاء الحسيني الزيد بوري الجونبوري (ت ٩١٨هـ)[13] و رسالة في شمائل النبي لعلي المتقي (ت ٩٧٥هـ)[14] و شرح شمائل الترمذي لعبد الله السلطانبوري[15] (ت ٩٩٠هـ) و شرح الشيخ عبد العزيز الدهلوي (ت ٩٧٥هـ) على الحقيقة المحمدية للشيخ وجيه الدين العلوي الكجراتي (ت ٩٩٨هـ)[16] كما نجد بالذكر كتاب سبل الهدى في متابعة المصطفى و كتاب وظائف النبي صلى الله عليه وسلم لأحد العلماء الأعلام في ذلك العصر ملا عبد النبي صدر الصدور الكنكوهي (ت ٩٩١هـ)[17]

و يلاحظ في كتب السيرة النبويـــه في القـــرن الحادي عشر شمـــولا و اسـتيعابا لكثر فمن المصنفات التي ظهرت في تلك الحقبه كتاب معارج النبوة للشيخ يعقوب بن حسن الكشميري [ت ١٠٠٣ هـ]١٨ و شرح قصيدة البرده للشيخ منور بن عبد الحميد اللاهوري [ت ١٠١٥ هـ]١٩ و منتخب الشيخ طاهر بن يوسف السندهي [ت ١٠٠٤ هـ] من المواهب اللدنية للقسطلانـــي [ت ٩٢٣هـ] ٢ و كـتـب الشـيـخ محـمـد بن فـضـل الله البرهانپوري [ت ١٠٢٩ هـ] حول جوانب مختلفه من السيره النبويه منها الهديه المرسله الى النبي صلى الله عليه وسلم و الوسيلة الى ساعة النبي صلى الله عليه وسلم و تلخيص الشفا للقاضي عياض و الشمائل و رساله في المعراج ٢١ و من اعمال هذا العصر ايضا مطلع الانوار البهيه في الحليه الجليله النبوية للشيخ عبد الحق المحدث الدهلوي [ت ١٠٥٢ هـ]٢٢ و كتاب حول المعراج للشيخ عبد النبي الشـــطـــوي الاكبرابادي٢٣ كما ان الشيخ محي الدين عبد القادر بن الشيخ الحضرمي الگجراتي [ت ١٠٣٨ هـ] الف اربعة كتب مهمة في السيرة و هي الحدائق الخضرة في سيرة النبي و اصحابه العشرة و قد شمل الكتاب سيره العشرة المبشرين بالجنة و له كتاب اخر سلك فيه نفس المنهج و هو اتحاف الحضرة العزيزة بعيون السيرة الوجيزة و له كتاب في مولد النبي المنتخب المصطفى في اخبار مولد المصطفى و في المعراج كتابه المنهاج الى معرفة المعراج و قد كان الشيخ محي الدين الذي سبق ذكره لنبلاء من نبها زمانه و تعتبر كتبه المذكورة اعلاه من الاعمال العلميه الجليله و قد كتب الدكتور زبيد احمد عن منهج و خصائص كتابه الحدائق ان اسلوبه سهل و واضح و انه قد تجنب التعرض للاشيا التي لا تنهض لها شواهد تاريخيه مما يعني به المتصوفه ٢٤

و من المجهودات العلميه الجبارة في ذلك العصر كتاب مولد في مدح الرسول للشيخ صلاح الدين بن سليمان [ت ١٠٩٨ هـ]٢٥ و هو يجمع بين الشعر

و النثر معا و كذلك كتاب نظم الدرر و المرجان في تلخيص سير سيد الإنس و الجان للشيخ اوحد الدين ابن ميرزا خان تركي احمد الدهلوي [ت ١١٩١هـ] و هو كتاب قيم و جامع قام صاحبه بتأليفه في ضوء الحديث النبوي الشريف ٢٦

و نرى في القرن الثاني عشر في كتب السيرة و الجوانب التي تمسها شمولا و تنوعا أكثر فمن الكتب التي ألفت في تلك الفترة في السيرة او احدى جوانبها و التي تجدر الإهتمام بها كتاب تلخيص الطب النبوي للطبيب محمد اكبر الدهلوي [ت ١١٣٦هـ]٢٧ و تحفة الطب و النسا الى سيد الانبيا لمحمد حسين الشافوري [ت ١١٠٨هـ]٢٨ و اما الاتكيا تحفة الطب و النسا الى سيد الانبيا للقاضي نظام الدين احمد صغير بن محمد عبد الله النائطي الشافوري [ت ١١٨٩هـ] و تقع في ست و اربعين صفحة و كان قد ألفه تلبية على رغبة الحاج والا جاه الاول نعمت حاكم اولانه محمد محفوظ خان٢٩ و تلخيص شمائل الترمذي للشيخ عبد الغني الهندي ٣٠ و شرح قصيدة البردة للشيخ محمد شاكر اللكنوي [ت ١١٣٣هـ]٣١ و تحفة الرسول للشيخ سعد الله السورتي ابن عبد الشكور [ت ١١٣٨هـ]٣٢ و روضة النبي في الشمائل للشيخ حسب الله القنوجي [ت ١١٤٠هـ]٣٣ و كتب شاعر في السيرة مثل القوة في سيرة النبوة لمحمد هاشم بن عبد الغفور السندهي [ت ١١٧٤هـ]٣٤ و كتاب مولد الرسول للشيخ شهاب الدين بن سليمان [ت ١١٢١هـ] و تقع في اربع مائة و خمسة و تسعين بيتا في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم٣٥ و كتاب قرة العين في فضائل رسول الثقلين بعنوان محمد محفوظ خان الفاروقي الكوباموي [ت ١١٩٢هـ]٣٦ و مجموع مدائح شاه ولي الله الدهلوي [ت ١١٧٦هـ] بعنوان اطيب النغم في مدح سيد العرب و العجم ٣٧ و مدائح الشيخ غلام علي آزاد البلجرامي الذي لقبه أهل العلم

بحسان الهند من أجل حسنه و سعته الراشد بالرسول الاعظم من جهة و بفصاحته و براعته و تصرفه في الفول من جهة أخرى٣٨ و كذلك تخميس و تذييل على القصيدة الوترية للشيخ صدافقة الله بن سليمان [ت ١١١٥هـ] و تخميس البردة لكعب بن زهير و تخميس البردة للبوصيري له كذلك٣٩ و شرح شمائل النبي للترمذي لوجيه الحق الفواري [ت ١١١٥هـ] ٤٠ و مختار الاطوار في اطوار المختار لابي الحسن بن محمد صادق السندهي الصغير [ت ١١٨٧هـ]٤١

ان نظرة عجلى على قائمة الاعمال و الكتب و القصائد في السيرة النبوية خلال القرن الثالث عشر الهجري تكشف عن مدى سرعة التطور و الازدهار و الخصب في هذا الموضوع فمن المشاهد التي ظهرت في تلك الفترة تخميسات الشيخ اسلم بن نجم الكشميري [ت ١٢١٢هـ] على قصيدة البردة٤٢ و شرح قصيدة البردة للشيخ خان محمد اللاهوري٤٣ و نسيم الحبيب للشيخ الهي بخش الكاندهلوي٤٤ و القصيدة العظمى في مدح النبي صلى الله عليه وسلم للشيخ امين الدين العظيم ابادي [ت ١٢٣٣هـ]٤٥ و قصائد في مدح النبي لشاه عبد العزيز الدهلوي [ت ١٢٣٩هـ] و مقال مختصر في المعراج ٤٦ و كتاب غرر الاقتباس في فضائل اخيار الناس له كذلك٤٧ و قصائد في مدح النبي لأحمد مختصر خويشكي بن الشيخ مصطفى على خان الفاروقي الكوباموي [ت ١٢٣٤هـ]٤٨ و شرح اسما النبي للشيخ عبد الله بن عبد القادر المدراسي [ت ١٢٦٧هـ]٤٩ و تنوير البصر و البصيرة في الصلاة على النبي البشير النذير للشيخ باقر بن مرتضى المدراسي [ت ١٢٢هـ] و التحفة العنبرية في مدح خير البرية و العشرة الكاملة و هي عبارة عن مجموع قصائد في مدح النبي له كذلك ٥ و كتب في فضائل رسول مقبول صلى الله

عليه وسلم للشيخ عالم علي المراد آبادي [ت ٥٩ ١هـ]٥١ و الكفي الوسائل لرحال اسماعيل للشيخ عبد الوهاب المدراسي [ت ١٢٨٨هـ]٥٢ و كتب في فضائل النبي و في الصلوة على النبي للشيخ علي سجاد الفلواروي [ت ١٢٧١هـ]٥٣ و كشف الأسرار في خصائص سيد الأبرار للشيخ ولي الله اللكنوي [ت ١٢٧هـ]٥٤ و الاربعين في معجزات سيد المرسلين و رسالة صغرى في السير و المناقب و رسالة كبرى في السير و المناقب و المطايبة البدرية شرح الكواكب الدرية - شرح قصيدة البردة للبوصيري كلها للقاضي محمد صبغة الله بن الشيخ محمد غوث المدراسي [ت ١٢٨هـ]٥٥ و شرح و تعليق للشيخ عبد القادر الرام فوري [ت ١٢٦٥هـ] على شمائل الترمذي٥٦ و اثبات الأسوة للسيد هادي بن مهدي اللكنوي [ت ١٢٧٥هـ]٥٧ و كحل في لسماعة بلسم بدعة الاستماع في سر سيد المطاع للشيخ السيد نصير الدين البرهانفوري [ت ١٢٩٣هـ]٥٨ و كتاب حول الطب النبوي للشيخ قطب الدين الدهلوي [ت ١٢٧٩هـ]٥٩ و تحفة المحبين لمولد حبيب رب العالمين للشيخ عبد الله بن صبغة الله المدراسي [ت ١٢٨٨هـ]٦٠ و صفا القلوب في سير المحبوب للسيد علي كبير الله آبادي [ت ١٢٨٥هـ]٦١ و كتيب في مولد النبي للسيد ناصر حسين الجونفوري ٦٢

و يوجد في مكتبة مولانا آزاد العامة - المكتبة الجامعية الكبرى بالجامعة الإسلامية بعليجراه - في ذخائر مخطوطات سبحان الله الخاصة كتيب بإسم مولود شريف يقع في ثمان و اربعين صفحة و آخر بإسم در سيرة النبي في ست و ثلاثين صفحة و قد نسخ الأخير الخطاط محمد حسن في سنة ١٢٧٢هـ و في ذخائر مخطوطات عبد الحي الخاصة بالمكتبة نفسها كتاب آخر بعنوان مولد النبي الكريم في تسع و خمسين صفحة لمؤلف مجهول الاسم

و الرسم كما انه يوجد بالحجاج بنفسه كتاب حديث المعراج للشيخ ظهور بن حيدر الانصاري اللكنوي و قد تم نسخه في سنة ١٢٧٩هـ و يترجح لدينا ان مؤلف الثقافة الإسلامية عناه بنفسه حين ذكره باسم مختصر في المعراج ٦٣ - و قد ذكر محمد خالد علي في بحثه الجامعي للدكتوراة كتاب الرسالة البهية في معراج النبي عليه الصلاة و التحية لظهور علي الفرنكي محلي [ت ١٢٧٥هـ]٦٤ و يبدو ان مسمى هذه الأسماء الثلاثة واحد و انه تاليف واحد لمؤلف واحد و يوجد كتب باسم مولد النبي المختار في سبع و ثلاثين صفحة بحجاج مصنيف حسب كتخ بمكتبة مولانا ازاد العامة نسخها جوهر بن حسين في سنة ١٢٦٦هـ

و من الإنجازات العلمية التي ظهرت في تلك الفترة كتب ميلاد النبي للشاه رفيع الدين الدهلوي [ت ١٢٣٣هـ]٦٥ و كتيب في إثبات المعجزة لعبد الحكيم المحراتي [ت ١٢٧٥هـ]٦٦ و تحفة المحبين لمولد حبيب رب العالمين لعبد الله المدراسي [ت ١٢٨٨هـ]٦٧ و نور الإيمان في آثار حبيب الرحمن لعبد الحليم الفرنكي محلي [ت ١٢٨٥هـ]٦٨ و الإعجاز المبين في معجزات سيد المرسلين لعبد الله الإله آبادي٦٩ و الآثار العلمية الاخرى حول السيرة النبوية في ذلك القرن كمايلي

كتاب تنوير البصيرة و النصر في الصلوة على النبي بذكر السير للشيخ باقر آگاه بن محمد مرتضى النحافوري و هو مجموع قصائد في المدح و يشمل اثنى عشر فصلا في مائتين و ست و ثلاثين صفحة و للمؤلف ديوان شعر آخر في مدح النبي كذلك و يضم أربعين قصيدة سماه النفحة العنبرية في الصلاة على خير البرية في ثلاث مائة و أربع عشرة صفحة و يحتوي على قصائد في النبوة بالشيخ عبد القادر الجيلاني اضافة إلى مدائح النبي صلى

الله عليه وسلم ٧ و من العلما الذين ساهموا في الموضوع من جنوبي الهند الشيخ محمد غوث شرف الملك بهادر ابن الشيخ ناصر الدين [ت:١٢٣٨هـ] و من آثاره " بسائم الازهار في الصلاة على سيد الابرار و هداية الغوى على المنهج السوى في الطب النبوي و هو شرح للمنهج السوى للسيوطي و نجم الوقاد شرح قصيدة بانت سعاد له كذلك٧١ و امير السير في حال خير البشر لمحمد بهادر علي خان[ت ١٢٥٣هـ]٧٢ و القصيدة السمعية في مدح شافع الجمعية، للشيخ عبد القادر بن الشيخ محمد شا المعروف بـ بكيه صاحب [ت ١٢٦٧هـ] و يحتوي على ثمانيــــة و عشرين مخمســــا في مائتين و اثنين و ثمانين صفحة و اشتهرت هذه القصيدة و نالت قبولا و رواجا على مدى واسع، و كان كثير من المعجبين بالشيخ ينشدون هذه القصيـــده في بهجـــه و شوق٧٣ و القصيدة المحمديـــه للشيخ محـــي الدين بن الشيخ عمــــر [ت ١٢٩٢/١٢٩٣هـ] و هي قصيدة طويلة في ثلاثين مخمسا ٧٤ و التسهيلات النبوية في سلوك الطريقة المصطفوية للشيخ ولي الله بن الشيخ غلام محمد البرهانبوري السورتي [ت ١٢٠٧هـ]٧٥ و تلخيص تاريخ الطبري لمرزا محمد غياث الدهلوي [ت: ١٢٢٥هـ]٧٦ و العقد المنظم في امهات النبي للسيد مرتضى بن محمد البلغرامي الزبيـــدي صاحب تاج العروس [ت ١٢٠٥هـ]٧٧ و تنبيه الغفول في اثبات إسلام ابا الرسول للقاضي ارتضاعلي خان الكوباموي [ت ١٢٧هـ] الفه بالفارسية ثم نقله احد تلامذته الى العربية بهذا العنوان٧٨ و نور العين في ذكر مولد النبي و شهادة الحسنين لشيخ ابو محمد قلندر علي الزبيدي البلي بتي، هذا الكتب يحتوي على اثنين و ثلاثين صفحة وفق النسخة المطبوعة بمطبع ناصري ١٢٨١هـ - و هو متواجد في مكتبة رضا برامفور و قد تم ضع الترجمة الأردية بين أسطر النص

و من أهم كتب السيرة في هذا القرن السيرة المحمديه للشيخ كرامة علي بن فاضل محمد جداه علي الإسرائيلي السافعي الدهلوي و هو كتاب ضخم في ست مائة صفحه و قد انمه صاحبه في رعايه نظام حيدر اباد عاهل البلاد الجنوبيه قبل ثورة سنة ١٨٥٧م يقول الدكتور رشد احمد في بيان اهمية هذا الكتاب و قيمته العلمية ان المؤلف بذل مجهودا جبارا في نقد الروايات و الأحداث و رغم انه من الصعب أن نعده من الكتب النقديه وفق المعايير الحديثة في البحث العلمي الا انه تحاشى عن الروايات التي لا تنهض الى درجه الصحه عند العلما و الباحثين و رد الى هذا ان للمؤلف ذاتيه و ارا شخصيه اصيلة تتحكم في القضايا التي اختلف فيها العلما و يضيف الدكتور قائلا ان المواهب اللدنيه لقسطلاني [ت ٩٢٩هـ] قد يعده المسلمون اهم كتاب في هذا الموضوع لكن السيرة المحمدية تفوقه في الصحه و في المقاييس النقديه التي انتهجها صاحبه و يوجد به نسخه خطية في المكتبه الاصفيه بحيدر اباد ٧٩

و قد انتهى صاحب معجم المطبوعات الى أن هذا الكتاب تلخيص و زيادات على السيرة الحلبية لنور الدين علي بن ابراهيم الحلبي [ت ٤٤ اهـ] (و قد تم طبعه في بومباي بدون تاريخ الطبع حوالي سنه ١٢٧هـ في حجم خمس مائة و واحدة و تسعين صفحه) ٨ و هذا الذي وصل اليه صلاح الدين المنجد و قد ذكر ان عنوان هذا الكتاب بالضبط هو السيرة المطهرة محمد خاتم الرسل ٨١ و للشيخ كرامة كتاب اخر في السيرة باسم زين السيرة كما ذكره الدكتور رشد احمد و يوجد الكتابان بالمكتبه الاصفيه بحيدر اباد ٨٢

لقد جانب الصواب الاستاذ الفاضل صاحب مقال مؤلفات السيرة العربيه في الهند بدايتها و تطورها المنشور في مجلة تحقيقات

اسلامي (الاردنية) بمليحراه ج/٣ عدد/٤ حس عد سرح قصيدة البردة للقاضي علي بن احمد الكوباموي [ت ١٢٧هـ] المعروف بماصي اربصا علي حار خوشنود - من المؤلفات العربية بيد ان هذا الشرح المسمى بمراصد اربصة في شرح الكواكب المصيئة مؤلف باللغة الفارسية و هكذا الامر في سرح السمائل للسيخ كفاية الله المراد ابادي [ت ١٣٧٣هـ] فانه ليس بالعربية كما عمل بل بالاردية٨٢ و كما ان سرح السمائل لـ سلام الله الدهلوي [ت ١٢٢٩هـ/١٢٣٢هـ] ليس بالعربية و انما هو عبارة عن ترجمة اسمائل بالفارسية ٨٤

و اذا استعرضنا القرن الرابع عشر الهجري نجد هناك نشاطا ملحوظا و مجهودات قيمة في مجال السيرة النبوية فمن الذين ساهموا بانتاجاتهم اللطيف الاتي ذكره

الف النواب صديق حسن خان القنوجي ثم البوفالي [ت ١٣٠٧هـ] كتابه الشمامة العنبرية في مدح خير البرية ٨٥ حا بعده السيخ ابوبكر بن محمد الجونبوري [ت ١٣٥٩هـ] فالف كتابه سيرة الرسول ٨٦ كما الف السيخ محمد بن صبغة الله المدراسي [ت ١٣٠٧هـ] تاريخ احمدي ٨٧ و الف السيخ عبد الرحيم الدهلوي [ت ١٣٠٥هـ] رحمة الرحيم في ذكر النبي الكريم ٨٨ و للقاضي عبيد الله بن صبغة الله المدراسي [ت ١٣٤٦هـ] كذلك كتاب في السيرة٨٩ كما ان السيخ حسن شاد الراهمو ي [ت ١٣١٧هـ] رتب الابيات الواردة في سيرة النبي لابن هشام و تكمل القصائد الناقصة منها في مؤلف خاص ٩٠

و من انتاجات هذا القرن ايضا قصيدة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم لاحمد عبد القادر الكوكبي [ت ١٣٢هـ]٩١ و كتاب قيم للسيخ طلحة بن محمد التونكي حسن [ت ١٣٩هـ] حول مدنية عصر النبي صلى الله عليه وسلم

و عصر الصحابة ٩٢ و تعريب الشيخ محمد إسماعيل المدراسي الندوي للكتاب العظيم المسمى بـ سيرة النبي للشيخ شبلي النعماني [ت، ١٣٣٢هـ] و تاريخ بدء الاسلام للشيخ النعماني كذلك و هو كتاب في اربع و خمسين صفحه يلقى الضو على عدة نواحي من السيرة العطرة بصفه موجزة و تعريب الاستاذ محمد ناظم الندوي لخطبات مدراس للعلامه السيد سليمان الندوي و قد سماها الرساله المحمديه و حجه الوداع و عمرات النبي للشيخ محمد زكريا الكاندهلوي [ت ١٤٠٣هـ] و هو كتاب يتناول ناحية مهمة من السيرة النبويه و للشيخ الكاندهلوي عدة كتابات في السيرة منها كتاب تلخيص ما وقع بعد الهجرة من الأحداث الكبيرة و انكحته صلى الله عليه وسلم في ثلاث و عشرين صفحة و وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في ماة و ثلاث عشرة صفحه و المعراج في اثني عشرة صفحه و هي كلها موجودة في مكتبة الشيخ بسهارنفور ٩٤ و مجموعه الوثائق السياسية للعهد النبوي و الخلافه الراشدة للدكتور محمد حميد الله الحيدر ابادي و هو بحث علمي في الوثائق السياسيه في عصر النبي و عصر الخلفا الراشدين٩٥ و تحفة الاتقيا في فضائل سيد الانبيا لمحمد عبد الواحد الغازيفوري [ت ١٣٤٣هـ] و حاشية على تحفة الانبيا له كذلك ٩٦ و المرتجي بالقبول خدمه قدم الرسول للشيخ رضي الدين ابو الخير محمد عبد المجيد و هذا الكتاب يتناول بالبيان الصافي في وصف نعلي النبي صلى الله عليه وسلم في ماة و ثمان و عشرين صفحه و توجد له نسخه خطية بمكتبه رضا بمدينه رامفور الحق بها قصيدته المدحية التحفه المجيد في نعت الرسول الحميد و توجد لهذه التحفه نسخه مستقله اخرى في عشر صفحات بالمكتبة نفسها و تتناول القصيدة ثناي صفه رسول الله صلى عليه وسلم و قد التزم المؤلف بكتابة الترجمه الاردية بين أسطر النص

و من الاعمال التي يجدر ذكرها كذلك خير الحقائق لمحمد خير الله (طبع بحيدرآباد بدون تاريخ) و الفتوحات الاحمدية لمحمد بن سعيد (طبع بدلهي سنة ١٣٠٣هـ) و خلاصة سير سيد البشر (طبع بدلهي سنة ١٣٤٣هـ للمؤلف نفسه، و جرعة العرب في مدح سيد العرب لمحمد ناصر (طبع بدلهي بدون تاريخ) و هو متواجد بزاوية مقتنيات حسب كنج بمكتبة مولانا آزاد بعليجراه و توجد نسخة خطية في ثلاث مائة و اثنين و ثلاثين صفحة لكتاب سيد البشر لعلام احمد مشهور بزاوية مقتنيات سبحان الله بالمكتبة نفسها و كان قد نسخها خطاط إسمه محمد حفيظ و يوجد بالمكتبة كذلك كتب في ثمان و عشرين صفحة باسم خلاصة سير النبي سيد البشر لمؤلف مجهول و قد نسخه محمد نور الحسن الكاندهلوي في سنة ١٣٠٩هـ و من مؤلفات هذا القرن أيضا "منحة السرندب في مولد الحبيب ٩٧ و هو كتاب منظوم لاحد أعلام جنوب الهند السيد محمد بن احمد المعروف بـ عالم صاحب [ت ١٣٦٦هـ] و المقامة البدرية في ميلاد خير البرية (في ست و عشرين صفحة) للمفتي محمود بن القاضي بدر الدولة المدراسي [ت ١٣٤٥هـ]٩٨

و من نتائج المجهودات المشكورة أيضا خلاصة السير في أحوال سيد البشر (في أربعة و عشرين فصلا و أربع و خمسين صفحة) لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم المدرس بالمدرسة المحمدية بدلهي و قد لخصه من تاريخ الطبري و رتبه و المجلد الأول من كتاب حياة الصحابة لمحمد يوسف الكاندهلوي - طبع بحيدرآباد ١٩٦١م يحتوي على مادة غزيرة من السيرة النبوية و قد قام الدكتور مقتدى حسن الأزهري بترجمة رحمة للعالمين للقاضي سليمان المنصور فوري الى العربية و قد تم طبعه بهذا الاسم في بومباي سنة ١٤٠١هـ في ثلاث مجلدات و ١٢٢٢ صفحة كما قام أبو المكرم

السلفي بتهذيب و تلخيص دلائل النبوة للأصبهاني٩ و للأستاذ صفي الرحمن المباركفوري بحثان في السيرة طبعا باسم مقالات سيرة و قد تناولا معظم جوانب السيرة بإيجاز ١ و له كذلك كتابه المعروف الرحيق المختوم و قد حاز على الجائزة الأولى في مسابقة السيرة التي عقدته رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة و هو كتاب جامع قيم و قد طبعت ترجمته الأردية و تلقت القبول و الإقبال

و من كتب السيرة التي ألفت في هذا القرن الخطب المصطفوية لمحمد علي أكرم الأروي [ت ١٣٤٤هـ] - (طبع بكلكتة سنة ١٣٦٣هـ في ٧٢ صفحة ١١، و له كذلك اللولؤ و المرجان في أسما نبي الإنس و الجان و توجد منه نسخة خطية بالراوية المحيبية بفلواري شريف١٢ و شرح بركة الله الفرنكي محلي [ت ١٣٤٣هـ] لشمائل النبي للترمذي - طبع بكانفور سنة ١٣٤٣هـ١٣ و شرح لشمائل الرحمن الكاندهلوي [ت ١٣٧٧هـ] لشمائل النبي للترمذي١٤ و إنجاح السؤال بذكر سيد الرسول لعبد الأول الصديقي الجونفوري [ت ١٣٣٩هـ] - طبع بلكناؤ سنة ١٣٦٩هـ في أربع عشرة صفحة١٥ و الدلائل للسنن العادية لعبيد الله بن عبد القدير البلياوي [ت ١٤٠٨هـ]١٦ و عمدة اللبيب شرح سيم الحبيب لإلهي بخش الكاندهلوي لـ بنار أحمد الفيوابي [من مواليد ١٣٢٦هـ] (طبع بنوح بمحافظة غورغاؤن سنه ١٣٩٤هـ)١٧

و نأتي أخيرا إلى الدرة اليتيمة التي كانت مخبؤة في ضمير الزمن و ظهرت للمتطلعين الى العلم و المتشوقين المتلهفين إلى كنوز المعرفة من السيرة العطرة في بداية القرن الخامس عشر الا و هي كتاب السيرة النبوية لسماحة العلامة الأستاذ أبي الحسن علي الندوي - حفظه الله - من أعلام هذا القرن و لهذا الكتاب مكانة متفردة مرموقة في فن التاليف في

السيرة ، و هو - مع قيمته العلمية و الشمول و الإحاطة و ندرة طريقة العرض و التأنيه و السهولة و التسلسل الهادي - يمتاز بأسلوب بديع و يجمع و ينسق بين الجوانب العلمية من جهة و طرق التربية و أسس السلوك العملية من جهة أخرى و قد نال هذا الكتاب القيم قبولا و رواجا في الأوساط العلمية على أوسع نطاق حيث ظهرت طبعته الأولى في سنة ١٩٧٧م في القاهرة تليها ست طبعات متوالية إلى سنة ١٩٨٧م و تقدير أهميته و قبوله بأنه قد تمت ترجمته إلى اللغات: الأردية و الهندية و الانجليزية و التركية و الإندونيسية و ظهرت كلها في هذه الفترة الوجيزة

و بعد فهذا استعراض سريع للتأليف في السيرة النبوية باللغة العربية في بلاد الهند و يمكننا به تقدير النشاطات العلمية في هذا الموضوع الهام و يستخلص في ضوء هذه الدراسة العابرة أن صلة علماء الهند و أدبائها بهذا الموضوع عميقة الجذور ضاربة في العمق، و من أجل هذه الصلة الوثيقة نلاحظ - حتى - شعراء الفارسية و الأردية يحاولون جهدهم قرض قصائد في مديح النبي صلى الله عليه وسلم باللغة العربية حبا إلى جنب مع العلماء و الأدباء الذين تناولوا السيرة العطرة أو إحدى نواحيها موضوعا لجهودهم الشعرية و النثرية بصفة مستقلة و لذلك نجد أن معظم شعراء الفارسية قد درجوا على تسبيح دواوينهم بقصائد المديح النبوي باللغة العربية و ظل ذلك من المنهج المتبع و التقليد الأدبي الحضاري الموروث مدى الأجيال المتعاقبة كما يلتزم العلماء في كتبهم المسوّر بالثنا و الحمد و الصلاة على الرسول في بداية كل تأليف

تعريب عبد الماجد الكشميرى

الهوامش

١ الدكتور محمد أمين ضحى الإسلام ٣٣٣/١ ط/١ بيروت و السيد عبد الحي نزهة الخواطر ٦/١، حيدر آباد ١٩٤٧م

٢ السيد عبد الحي نزهة الخواطر ٤٤/٢

٣ يراجع للإستزادة المصدر السابق ٢ ٧ ٧٦ و قد ذكر صاحب النزهة سبعة و أربعين بيتا من هذه القصيدة يرجع أيضا حسن علي خان ، تذكرة علماء هند ٢٢٤ و قد عارض الشاعر بهذه القصيدة لامية العجم

٤ عبد الحق الدهلوي أخبار الأخيار مترجمه إلى الأردية إقبال الدين طبعه كراتشي ١٩٠٣م و قد ذكر صاحب الأخبار عشرين بيتا من قصيدة أحمد التهانيسري و قد بلغت من الروعة مكانا قصيا كما ذكر صاحب النزهة واحدا و أربعين بيتا منها نزهة الخواطر ٤ ٨ ١٢ انظر أيضا حسن علي خان ، المصدر السابق ١٢

٥ السيد عبد الحي نزهة الخواطر ٣ ٢

٦ المصدر السابق ١٥٤/٣

٧ الدكتور زبيد أحمد ، عربي أدبيات مين باك و هند كا حصة مساهمة شبه القارة الهندية في الآداب العربية الترجمة الأردية ٣٨٩ لاهور ٩٧٣ م

٨ السيد عبد الحي ، النزهة ٤ ١٢٩

٩ حسن علي خان المصدر السابق نفسه و السيد عبد الحي ، النزهة ٣٢٤/٤

نفس المصدر السابق ١٤٧/٤ ٤٨

١١ المصدر السابق نفسه ٣٥٥/٤

١٢ ولد بدولت آباد و مات بجونبور كان من تلاميذ القاضي عبد المقتدر بن القاضي ركن الدين السريحي الكندي و طبع كتاب مصدق الفضل شرح قصيدة بانت سعاد للقاضي شهاب الدين الدولت آبادي المعروف

بلقب ملك العلماء في مائتين و اثنين و أربعين صفحة بحيدر آباد سنة ١٣٣٢هـ و توجد ترجمة المؤلف في نهاية الكتاب راجع يوسف اليان سركيس معجم المطبوعات العربية و المعربة/١٠ القاهرة ١٩٢٨م

١٣ السيد عبد الحي : النزهة ١٦٧/٤ ١٦٨ و تذكره علما هند بالأردية ٢٧ و مقالات سليماني ١٤/٤ و عبد الجبار الفريوائي جهود مخلصة في خدمة السنة المطهرة ٤٧ بنارس ١٩٨٦م

١٤- يراجع السيد محمد خالد علي مساهمة الهند باللغة العربية في الأدب الحديث النبوي ١٧/٥ رسالة الدكتوراة قدمها الباحث بقسم اللغة العربية بالجامعة الملية الإسلامية بدلهي الجديدة ١٩٩٢م توجد النسخة الخطية لكتاب في شمائل النبي بمقتنيات سبحان الله بمكتبة مولانا آزاد العامة في عليجره

١٥ المصدر السابق ٢/ ٣٣

١٦ السيد عبد الحي النزهة ١٨١/٤

١٧ سفر الهدى كتاب علمي هام في السيرة النبوية في ٣٤ صفحة و توجد نسخة الخطية بمكتبة مولانا آزاد بعليجراه و بمكتبة رضا برامفور و بمكتبة خدابخش بتنة و بمكتبة ندوة العلماء لكناؤ انظر النزهة ٣٦/٤ ٣٣٣ و خير الدين الزركلي الأعلام ٧١/٤ بيروت ١٩٩٠م و قد ذكر محمد خالد علي في رسالته المقدمة للدكتوراة الكتاب يحتوي على ثمان مائة و خمس و أربعين صفحة انظر مساهمة الهند ١٧٢/٢

١٨ رحمن علي خان المصدر السابق ٣٥٢ و السيد عبد الحي الثاهد ٤٣٩

١٩ المصدر السابق ٤١٣/٥

٢٠ نفس المصدر السابق ١٨٦/٥

٢١ المصدر السابق نفسه ٣٥٣/٥

٢٢ رحمن علي خان المصدر السابق ٣٧٦ ٣٧٧ و السيد عبد الحي النزهة ٥ ٤٠٤

٢٣ المصدر السابق ٣٦١/٥

٢٤ الإتحاف و المنتخب برقم ٩٦٦ و ٩٦٣٥ على التوالي في برلن. انظر الدكتور زبيد أحمد المصدر السابق ١٨٦ و ٢٩١ و انظر أيضا السيد عبد الحي الثقافة الإسلامية في الهند ٩٠

٢٥ محمد يوسف كوكن : Arabic and Persian in Carnatic /٥٥ مدراس ١٩٧٤م

٢٦ توجد نسخه الخطية بطيجراه و ٹونك كما توجد له نسخة خطيه متاكلة شبه منهسمة في المكتبة الماروليه بلوفا هو و نسخ أخرى بحيدر اباد و بمكتبة خدابخش الشرقيه بپتنه و قد ترجمه إلى الأرديه السيد عليم الله الحسينى الجالندهري ابن عتيق الله [ت ١٢٠٢هـ] و سماها نثر الجواهر انظر الثقافة الإسلامية/٩٠ و النزهة ٢٣٧/٧ ٢٣٨ و توجد له ترجمة أخرى باسم مفاح الريحان للشيخ محمد باور حسين العمري الكوپاموي [ت ١٣٦٠هـ] يقول الشيخ في تقديم المترجم في بيان أهمية هذا الكتاب و قيمته العلمية إن هذا الكتاب إكسير عظيم للمتمسكين بالسنه و لا يمكن إحاطة جودته بالوصف و البيان، و يقول و الكتاب سريع وحده في شموله مع الإيجا و قد زاد المترجم تعليقات و هوامش مفيدة في كثير من المواضع مع الإحالة على المراجع كما ذكر أبيات النواب نصير الاسلام الكوپاموي في المديح النبوي أحيانا و بيانه في الحزل أخرى. راجع للتفصيل مقال مكتبات ولايه ٹونك و نوادرها لـ شوكت علي خان المنشور في مجلة معارف ـ الأردية أعظم كراه عدد سبتمبر ١٩٦٥م و مفاح الريحان ترجمة نظم الدر و المرجان للشيخ محمد باور حسين الكوپاموي و انظر محمد خالد علي المصدر السابق ٢٦٩/٢ ٣٢

٢٧ السيد عبد الحي : نزهة الخواطر ٢٨٢/٦

٢٨ المصدر السابق ٢٩٨/٦

٢٩ يوسف كوكن : المصدر السابق ٩٠

٣٠ السيد عبد الحي النزهة ١٧٣/٦ و كان عبد النبي قد ألف لابنيه عبد الرؤف و عبد الحميد سنه ١١١٨هـ و ذيله بالحواشي النادرة من ملا عصام و مصادر أخرى

٣١ السيد عبد الحي: النزهه ٢٦٥/٦ و قد ألف محمد شاكر هذا الشرح بأمر من الملك شاه عالم بن عالمكير

٣٢ رحمن علي خان ، المصدر المذكور سابقا/ ٢٦٣ و النزهة ٩٧/٦

٣٣ رحمن علي خان المصدر السابق ١٥٧ و النزهه /٦٣ و توجد له نسخة خطية بالمكتبه الآصفية.

٣٤ كان ألفه سنه ١١٦٦هـ و توجد له نسخة خطية تحتوي على ٢٨٢ صفحه كتبها الخطاط رحيم بخش في سنة ١١٩٩هـ بمكتبة رضا برامفور و النسخه الأخرى التي كتبها محمد فضل علي في سنة ١٢٤٤هـ في ١٤٦ ورقه توجد بمكتبة دارالعلوم ديوبند و تم طبعه بتحقيق نمير أحمد العباسي بحيدر آباد سنده في ١٩٦٦م

٣٥ يوسف كوكن المصدر المذكور سابقا ٥٤

٣٦ المصدر السابق نفسه ٩٠ و النزهه ٢٤٨/٦

٣٧ ـ السيد عبد الحي النزهه ٦/ ٤١

٣٨ المصدر السابق ، ٦/ ٤٢

٣٩ يوسف كوكن المصدر السابق ٥٧

٤٠ محمد خالد علي المصدر السابق ٢٢٤/٢ ٢٣٦ توجد له نسخه خطية بملواري شريف و تحتوي على مائة و ثماني عشرة صفحه

٤١ المصدر السابق ٢٣٣/٢ توجد له نسخه مخطوطة بمكتبه الأوقاف العامه ببغداد

٤٢ السيد عبد الحي النزهة ٥٥/٧

٤٣ المصدر السابق ١١٦/٧

٤٤ محمد خالد علي ، المصدر السابق ٢٣٣/٢

٤٥ السيد عبد الحي النزهة ٨٥/٧

٤٦ السيد عبد الحي الثقافه الإسلامية/ ٩

٤٧ محمد خالد علي ، المصدر السابق ٢٦٣/٢ هناك نسخة مخطوطه له بالمكتبه الآصفية بحيدر آباد

٤٨ راجع ديوان خوشدل بالفارسية وله نسخة خطية بمكتبة مولانا آزاد بعليجراه

٤٩ السيد عبد الحي ، النزهة ٢٠٢/٧

٥٠ ـ نفس المصدر السابق ٩٢/٧

٥١ ـ رحمن علي خان المصدر السابق ٣٦١

٥٢ يوسف كوكن المصدر السابق ٤٨٠ و ألف الكتاب في ١٢٦٢هـ و يحتوي على ١٩٨ صفحة.

٥٣ السيد عبد الحي النزهة ٣٣٢/٧

٥٤ المصدر المذكور أعلاه ، ٤٣٧/٧

٥٥ وصل المؤلف إلى ستة و ثلاثين حديثا من الاربعين في تفسير ولم يمهله الأجل إلى الإكمال فأكمله بعده إبنه محمد سعيد و يوجد الكتاب بمكتبة المدرسة المحمدية بمدراس. تحتوي الرسالة الصغرى على ست و ستين صفحة و ستة فصول و قد قـــام المؤلف فيها بالدراسة و البحث في وفيات النبي صلى الله عليه وسلم و زوجاته و أولاده و الخلفاء الراشدين و الأئمة الإثنا عشـــر و الرسالة الكبرى تضم مائة و ثمان و أربعين صفحة و هي كذلك تبحث في المواضيع السابقة ببسط و تفصيل راجع يوسف كوكن المصدر السابق ٤٩١ ٤٩٣

٥٦ رحمن علي خان ، المصدر السابق ٥٨ و النزهة ٣٩٤/٧

٥٧ النزهة ، ٧/ ٥٣

٥٨ رحمن علي خان المصدر السابق ٥٣٦

٥٩ المصدر السابق ، ٣٦٢ و النزهة ٢٨٨/٧

٦٠ النزهة ، ٣٠١/٧

المصدر السابق ٣٣٤/٧

٦٢ المصدر السابق نفسه ، ٤٩٦/٧

٦٣ السيد عبد الحي: الثقافة الإسلامية ٩

٦٤ محمد خالد علي: المصدر السابق ٣ ٣

٦٥ رحمن علي خان: المصدر السابق نفسه ٤

٦٦ السيد عبد الحي: نزهة الخواطر ٧/ ٦

٦٧ المصدر السابق ٧/ ٣

٦٨ رحمن علي خان: المصدر السابق ٨٤

٦٩ النزهة ٧/ ٢٦

٧٠ راجع يوسف كوكن: المصدر السابق ٩

٧١ تم تأليف [illegible] لاهور في سنة ٢٤ هـ وطبع بمطبعة مصطفى [illegible] سنة ٢٧ هـ ويحتوي كتاب هداية الغوي ٣٨٤ صفحة و [illegible] ٣٠ [illegible] انظر يوسف كوكن: نفس المصدر السابق ٣٠ ٦ ٢

٧٢ توجد له نسخة خطية بمكتبة [illegible] انظر زبيد أحمد: المصدر السابق ٤

٧٣ يوسف كوكن: نفس المصدر السابق ٤٤

٧٤ المصدر السابق نفسه ٤

٧٥ رحمن علي خان: المصدر السابق ٤ النزهة ٨

٧٦ انظر الأستاذ محمد يونس [illegible] حركات [illegible] التعريب في الهند [illegible] ونصوصها معا نشر في مجلة الدراسات الإسلامية [illegible]

٧٧ السيد عبد الحي: نزهة الخواطر ٧/ ٤٧٧

٧٨ هذه ترجمة عربية [illegible] إلى [illegible] مخطوط [illegible] محفوظة عندي

٧٩ انظر زبيد أحمد: نفس المصدر السابق ١٨١ و ٣٩٣ وعبد الحي: الثقافة الإسلامية [illegible] ٩١ والنزهة ٧/ ٢٩٦

٨ المعجم ٨٩

٨ الأستاذ محمد يسين مظهر الصديقي، المصدر السابق ، ١٩

٨٢ عبد أحمد نفس المصدر السابق ٣٩٣

٨٣ النزهة ٧ ٣٩٩ و الثقافة ٩٢

٨٤ تذكرة علما هند ، ٣٦٩

٨٥ محمد مستقيم السلفي جماعت اهل حديث كى تصنيفى خدمات الا دبية ٣٥٢ الجامعة السلفية مارس ١٩٩٢م و قد عد أبو يحيى إمام خان النوشهروى مؤلف كتاب ترجمة علماء حديث السماحة العنبرية في مولد خير البرية للنواب صديق حسن خان من المؤلفات العربية و الصواب أنه بالأ ردية

٨٦ السيد عبد الحي ، نزهة الخواطر ٧/٨

٨٧ المصدر السابق ٣١/٨

٨٨ المصدر السابق نفسه ٨/ ٢٥

٨٩ نفس المصدر السابق ٨ ٢١

٩٠ نفس المصدر السابق ٨ ٣

٩١ المصدر المذكور نفسه ٨ ٢٣ ٤

٩٢ نفس المصدر المذكور ٨ ٢٣

٩٣ نفس المصدر المذكور ٢٣/٨

٩٤ محمد خالد علي المصدر السابق ٥/ ٧ و ٢٢٥/٣ إلى ٢٢٦ طبع كتاب حجة الوداع و عمرات النبي بلكنؤ سنة ١٩٧١م ٣٠٦ صفحات

٩٥ المصدر السابق ٢٨٥/٣

٩٦ محمد خالد علي نفس المصدر السابق ٢٢٧/٣ ٢٢٨ تم طبع "تحفة الأتقيا" مع الحاشية ٣٥٤ صفحة بدهلي سنة ١٣٣٣هـ

٩٧ وسف كوكس ، المصدر السابق ٢٣

٩٨ لمصدر السابق ، ٥٤٦

٩٩ حم مستكيم السلفي المصدر المذكور سابقا ٣٧

١ لمصدر السابق ، ٥٢٣

١١ عجم المطبوعات ، ١٦٨٣/٢

١٢ حمد خالد علي ، نفس المصدر السابق ٣٣٢/٢

١٣ لمصدر السابق ٣٣٦/٢

٤ لمصدر السابق نفسه ٣٣٢/٢

١٥ فس المصدر ٣٣ /٢

١٦ لمصدر نفسه ٣٤ /٣

١٧ لمصدر السابق نفسه ٣٤٣/٢